

مكتبة ابن العباس

مكتبة ابن العباس





ملك الفقر الى
القريب يا محمد سعيد
الريب

ملك الفقر الى ربه القريب
سعيد الريب

فقم في ظلام الليل واقصد ميمنا
يراك اليه في الدجى توسل
وقل يا عظم الغفول لا تقطع الرجا
فانت المنى غايى ولما مل
اليك متابى فا قبل اليوم توبى
فما زلت تعفونى كثير وتعمل
اذا كنت تجفونى وانت دخرتى
لمن اشتكى حالى ومن ائتمس
حقيق لمن اخطا بنوح كما مضى
وينبغى على ابوابه يتذلل
ويبكي على جسم ضعيف من البلاء
ويسأل العفو السيد المتفضل
فعند الهى رحمة وتفضل
لمن تاب من ذنب جناو تعضل

بسم الله الرحمن الرحيم

كن مع الله الذي عز وجل . ايها اللاهي على اعلا وجل
ولم تسمع قولابه ضرب المثل . اعتزل ذكر الال غاي والمزك
وقل الحق وجانب من هنك .
امح عن قلبي وولي وصبا . لا تذكرني شملا وصبا
وفتاة نحوها القلب صبا . ودع الذكر لا يام الصبا
فلا يام الصبا نجم افل
كم اطلعت النقي اذ اغويتها . وعلى فعل الخمار بيتها
كم ليالك لاهيا افنيته . انا هني عيشة قضيتها
ذهبت ايامها والاهتم حل .
ابعد الدنيا وصل عن قريها . كم هموم حصلت في حبرها
واهجر الراح وحد عن شرها . وانك الغادة لا تخجل بها
تمس في عز وترفع وجل .
لا تخجل خوفاة اعربت . اعربت في لفظها ما اغربت
ولحسن القول منها اعربت . واله عن الة لهوا طربت
وعن الامر دمر مخ الكهل .
يا غزالا حسنه قد فضحا . وعلى كل مبيع زحما
وله فحبه كبد وضحا . ان تبد انتكسفا شمر الفحى
واذا اما ما من يزي بالاسل .
كن مع الرحمن سرا وعنى . لا تخجل الا الى الفعل الحسن
غض طرفا عن مبيع قرقي . زاد اذ قسناة بالبد من سن
او عد كناه بغض فاعتدل .
كن الى نفسك اقوى منقذ . واكتسب فضلا لحسن الماخذ
وحسن العيد فاخذ رقتي . وتفكر منتهى حسن الذي

انت

انت تهواه تحدا امر اجل .
اتبع قوله امي يا فتى . من لييب ناصح ما قد فتى
قدم التوبة واترك من اتى . واهجر الخمرة ان كنت فتى
كيف يسع في جنون من عقل .
لا تكن في الحب صبا مغرما . زاد في حب الملاهي مغرما
واتخذ فجوا المعالي سلما . واتق الله فتقوا الله ما
جاورت قلب امرء الا وصل .
فارعبد بالتق قد عملا . خاب من بالطبع خان البلا
من ذهب الحق سواه بطلا . ليس من يقطع طرقا بطلا
انما من يتق الله البطل .
كن من الله تعالى وحلا . واجعل الخوف شفاء وجلا
لا تكذب ما يقول العقل . صدق الشرع ولا تركن الي
رجل يرصد في الليل رجل .
كم لمولانا عليا من منى . قد تعالى عن مكان وزين
وله القدرة والفعل الحسن . حارت الافكار في قدر من
قد هدا ناسلنا عز وجل .
خالق الخلق هو الحق الحكيم . كم بتشتيت جموع قد حكم
وله بالمعدل في الحكم حكم . كت الموت على الخلق فكم
ذل من عز وافنى من دول .
اي من عانى وفي السن طغي . اي من في الحرب بالضر طغي
اي من كان معتما وظعن . اي من غرود وكفان ومن
ملك الامر وولي وعزل .
اي من قد حاز صفا وعدن . اي من حاز عراقا وعين

ابن كسري اني امسي ذواتك . ان عاد ان فرعون ومن
 رفع الالهرام من يسمع بخل .
 اني من روضة الفضل حبوا . اني من بهجة العلم دنوا
 اني من حازو المعاني وعنوا . اني من سادوا وشاروا ونوا
 هلك الكل ولم تفن القليل .
 اني من كانوا كروض مشتهري . اني من في مصر انشا المشتهري
 اني من فازوا بحسن و بهاء . اني ارباب المجاهل النهري
 اني اهل العلم والقوم الاول .
 من مصر الله ري منهم . امرهم بني البرايا منهم
 يا خليلي لا تسلي عنهم . سعيد الله كلا منهم
 وسيجزى فاعلا ما قد فعل .
 هذه روضات وعظا انعت . هذه فلك علوم شرعت
 وفنون النصح فيها اودعت . اي بني لمحت وصايا جمعت
 حكا خفت بها خيرا للكل .
 في دروس العلم كن منتظما . انما العلم كبدرة سما
 تم جزم ونشا لها قد سما . اطلب العلم ولا تسلك ما
 ابعد اخبر على اهل الكسل .
 ان بالعلم فنادا وعلا . وعلوم الشرع تهدي السبلا
 واجل العلم فقها قد علا . واحتفل للفقهاء الذي ولا
 تستغل عنه عمال وخول .
 سريع التوفيق في خير سنتي . وتعلم من فروض وسنتي
 واخدم العلم ودع عنك الوسن . واجهر النوم وحصله من
 يعرف المطلوب يحقر ما بذل .

بالسبيا

بالسبيا حسنت ادابيه . وفصحوا والذكا جلجابه
 ثم وصاحب من هموا اصحاب . لا تغفل قد ذهبت اربابه
 كل من سار على الدرب وصل .
 عد الى الاعداء طعنا بالمد . واشتغل بالعلم في طول المد
 تسما بالمصطفى بحر النداء . في ازدياد العلم الرغما المعدا
 وجمال العلم اصلاح العمل .
 انما النحو شريف وحسن . كم حديث فيه عن جلال حسن
 فازرني اصالح بالنحو اللسن . جمل المنطق بالنحو فسن
 بحرم الاعراب في النطق اختيل .
 انما الشعر كشعر اشنب . في انتظام للقرال الرب رب
 جاء في الاخبار بشعر العرب . وانتظم الشعر لازم مذهبي
 فاطراح الرشد في الدنيا اقل .
 كل من للشعر حقا نظما . زاده بني البرايا عظما
 واجلته جميع العظما . فهو عنوان على الفضل وما
 احسن الشعر اذا لم يبتذل .
 قد مضى الناس في القلب الجوي . وغدا من كان للفضل حوا
 هل تربي اليوم لداء من دوا . ما انا اهل العلم لم يبق سوا
 يعرف او من على الاصل اتكل .
 لذرب ذي جلال صمد . بلط الرزق كريم احد
 انا لارجو العنا من احد . انا لا اخار بقيل يد
 قطعها اجهل من تلك القيل .
 راحة عنها الغنا لا ينتغي . لم اقبلها سوي بالمرهف
 ويمدح الذم فيها الكسفي . ان جزني عن مدحي صرت في

رقبها اولاً فيكفي في الحمل
 احسن الالفاظ يا ذا المرء خذ في زمانك ثم لا تصحب وخذ
 احسن الافعال في الدنيا وخذ اعذب الالفاظ قولي لك خذ
 وامر اللفظ نطق بلعل
 انما الدنيا بحق خضرة حلوة في طهرها بل من
 قل لقلب فيه منها حمرة ملك كسري تفن عنه كسر
 وعن البحر اجترأ بالو نزل
 يوجد العالم زكي عينهم وبقسم الرزق ارضي بينهم
 ان من يرضي بقره عينهم اعتبر نحن قسمنا بينهم
 تلقه حقاً وبالحق نزل
 كم لبيب رزقه في علمه وجهول قد اساء في فهمه
 اجزل الرزق له من قسمه لا بما يحوي الفتى عن غمره
 لا ولا ما فات منه بالكليل
 انما الايام في حالاتها طبعها جلب الذي في ذاتها
 تتبع التغيرات في لذاتها فاقطع الدنيا في عاياتها
 تخفف العالي وترفع من سفل
 قصر الامال عن تطويلها واترك الجملة عن تفصيلها
 ان دنياك على تفصيلها عيشه الراغب في تحصيلها
 عيشه الخائف بل هذا اقل
 سائر الاقوال عنها تقصر ولكم قد حاز فيها مفسر
 حكمة قد حيرت من يبصر كم جهول وهو منها مكثر
 وعلم مات منها بالعلل
 اترك الجهد ودع عنك العناء ليس بالقوة تحصيل الفتى

كم لبيب ما نجح الما جئنا كم شجاع لم ينل منها المني
 وحيات نال غايات الامل
 وعلى الله توكل واعتمد وذرا ليدنيا في الفضل اجتهد
 يا امين انفس مثل المجتهد فترك الحيلة فيها وابتنى
 انما الحيلة في ترك الحيل
 جد في الخير من جد وجد لا تطع في المنع لاعمما وجد
 مدكف الجود لا تمنع احد اي كف لم تغد بما تغد
 فرماها الله منه بالكليل
 حلية الفضل شعار السعداء فاشتغل بالعلم ان مثالي
 ودع المصل وكن مجتهدا لا تقل اصلي وفعل ابد
 انما اصل الفتى ما قد حصل
 لك يا من قد علي في رادب في عروض الفضل او في كبر
 لا تقل لهموا ابابا لحسب قد يسود المرين غير اب
 ويحسن السبك قد ينفي الزغل
 لا تكن من باصل كرماء فشفاء الناس من نخل سما
 ومن الدود حير احكما وكذا الورود من الشوك وما
 يخرج الزجس الامن بعسل
 قسمة الرحمن بين الفضلاء لا يجد ويحد للعلماء
 قال ذو البهجة قولك قد علا مع اني احمد الله علا
 نبي اذ بابي بكر اتصل
 ان العلم من يتقنه حافظا منه الذي يمكنه
 زانه الله ولا يفتنه قسمة الانسان ما يحسنه
 اكثر الانسان منه اقل

انف عن عني المعاني وسنا واصط عن حسن فضل وسنا
واتبع قولاً بليفاً حسناً اكتم الامر في فقد وغنا
والسب الفليس وحاسب من بطل

ابعد الثمن اخيراً قارب واصطبح بالعلم حقاً واصطبح
واترك الدنيا واهليها فب. واسأل التقوي من المولى ^{والحبيب}
واجتنب محبة الحق وارباب البخل

كل تقير فقيه كربه وكذا التبذير فيه رهبة
لكن الا قوم فيه رغبة بني تبذير وبخل رتبة
فكلا هذين ان زاد قتيل

لا تنقص من حق قد قضا وبدي الله الحق قضا
انهم لله ذلوا وقضوا لا تخف في حق سادات قضا
انهم ليسوا باهل للزلل

اهل الحاسد واقرب سنه وافعل الخير ولازم حسنه
واترك الشر وباعد ظنه وتغافل عن امور الله
لم يغربا بخير الا من غفل

لصديق اخير يوبى الا تهى وعليه للا عادي لا تهى
كم فتى من جورا عدا فتى ليس يخلو المرء من ضوان
حاول العزلة في راس جبل

اترك الهماز والهماز ما ثم لا تصحب صديقاً مثلاً
وذرا الكذاب لا تترك ما مل عن الثمام واهجره فما
بلغ المكروه الا من نقل

لذوى الحاجات بالصدق اعني ولمن عاداك بالظلم اهني
ولجيرانك في القول السن جادار جالسوان جارفان

اصحبه الا مراد الصالحين

واصحب الاتقياء الا سخي واجتنب

لم يجد ودانها احلي النفل
خذ بمعني الخط واترك نقشه ويقال النفع باعد غشه
وولي الامر حاذر نقشه جانب الشيطان واحذر ربطه
لا تخاصم من اذا قال فعل

ويل قوم ظلموا ما عدلوا وقح قوم عن صواب عدلوا
من يلي الحكم اعتراه المخطل لا تلج الحكم وان هم سالوا
رغبة فيك وخالف من عزال

كل من مال الحكم وركبت واليه بالمسرات سكت
حرك المنصب منه ما سكت ان نفث الناس اعدا لمن
ولي الاحكام هذا ان عدل

شفله الظلم مدي اوقاته قد اعد السحت من قوائه
ويري مستغرقاً في ذاته فهو كالحبس عن لذاته
وكلا كفنه في الحشر تغفل

واذا فزت بقاض متعفف عادل في الحكم عدل منصف
فتامل حكمة السر الخفي ان المنقص والاستقال في
لفظة القاضى لو عظم ومثل

صح في الحنة قاض علماً ولفظ انسان يقول العلما
انصف انصف من ياذ الحكم لا توازي لذة الحكم بها
ذاقوا لشخص اذا السخف انزل

في الولادات سرور وحزن وشرو ووعناء ومحن
اتق احكام مع سوء الفتى فالولادات وان طالبت لمن
ذاقها فالسم في ذاك العسل

اصل داي وسقاي الكبداني ودواعي الهم ثم الكمد

المسلطات

واحتمالي كحرا او احده . نصب المنصب او بهي جلد
 . وعناي من معي معانات السفل .
 افعل الخير ذري المجده تجز . خالف النفس لا عداك تجز
 قصر الا لفاظ في الدنيا تجز . قصر المال في الدنيا تفز
 . قد ليل العقل تقصر الا مل .
 انت ابيه وقصر ملا . وارض من رزق بمرهما حصلا
 ليس في الدنيا خلود المملا . ان من يطلبه الموت علا
 . غرة منه جدير بالوجل .
 لا طف الخلان يا ذا الموتى . ثم ان كثر غفل وترحم
 ان تغليل الزياره حسن . غب وزرغبنا تزد حبا في
 . اكثر التردد اذ اراه المل .
 من بحسن الثوب ابدى مجده . ويجهل قد تعدى حده
 قل له قولوا اكثر صد . قد ينصل المسك وانك غدا
 . واعتبر فضل الفتي دون المل .
 انما المرء بعلم غلما . ليس بالاهوال يجوي عظما
 وكذا الفضل كرزق قسما . لا ينظر الفضل اقلال كما
 . لا ينظر الشمس اطباق الطفل .
 لذوي الفضل مقام باهر . ولا زكي اخلف قول ظاهر
 قال خير الخلق طه سافر . حبك الاوطان عجز ظاهر
 . فاغترب تلت عن الاهل بدل .
 طلق الدنيا طلاقا باينا . على تبلغ فيه مجد باينا
 ودع الاوطان واعزم امنا . فبمكت الماء يبقى اسنا
 . وسري البدر به البدر اكتمل .

دمت دويلا خطايا ما كشا . عايبا قولي وودي ناكشا
 واذا تخلف تلغ حاشا . ايها الغائب قولي عبثا
 . ان طيب الورد مود للجمل .
 بسماع الوفاء باللفظ انجر . واطل باعوان شئت اقصر
 واذا كنت شجاعا تصطر . عد من اسهم قولي ولتتر
 . لا يصيبك سهم من ثقل .
 لا تكن خوامر ملتفتا . واحترز من كل ذي لب عتي
 لو بطلت منه في القول اتي . لا يفرك لي من فتي
 . ان للحيات لنا يعتزل .
 انا فكري للا عادي دامخ . ونظامي غالب بل بالغ
 انا للتبر بنظمي صايغ . انا مثل الماسهل سايغ
 . وبتي سخن اذا وبسل .
 انا كالروض شهى زهره . انا كالافت اضأت زهر
 انا لي جري قالي قد . انا كالخير ونصب كسره
 . وهو لي كيف ما شئت انفتل .
 انا ذو واقعه وذو انقم حسن . انا بالمهد وفي لم اخن
 وكافي بالبر انا لم تكن . غيراني في زمان من يكن
 . فنه ذامال هو المولى الاجل .
 نافذات في الوري احكامه . وافرات في العطا اقسامه
 فرض عني لا زرم اعظامه . واجب عنه الوري اكرامه
 . وقليل المال فيهم يعتزل .
 حسبوا ما حسنه حسنا . خطا منهم جهل وعنا
 يظهر الا نصاب قد قال لنا . كل اهل العصر غمر وانا

منهم فترك تفاصيل الجمل
 يا فصيحا بكاه مغرب . وتحقق المعاني مطرب
 وهو عن كل عويف مغرب . جاتنا زخ فظا بي طيب
 ومن المحلوي مجلوا كالقسل
 انا عبد عاجز مفتقر . ثم من زلاته منكسر
 وبخلات الوري منتصر . وهو من تخميسها معتذر
 جل من لافيه عيب وحلل
 لم يزل من ذي العظام فترا . وبما ضي ذنبه معترفا
 ثم للتخميس لما صغفا . صاغذ في وقت انس وصفا
 ومليك بابن ساط قد عدل
 ومن اتاه الملك من رب ولي . وهو بالحق ملك وولي
 قدر فوق المساكن علي . زينت اقطار لما وليت
 والمني والهوت في الكون حصل
 هو رب السبق بل رب القري . عدله قد عم في كل القري
 ولقد ذلت له اسد الشري . احمد السلطان سلطان الوري
 احكم الملك وولي وعزل
 يا ملكا دام غوثا مسعدا . دمت في خطا البر يا مفردا
 دمت للخائف ركنا مستجدا . ان ملكا خرت ياكيدا
 هو للملك كيد رما افل
 يا ملك الارض كل المشرقني . انت والمملك كضوء النرين
 منذ تعاليت علو الفرقدي . اخوه كل جمع اخافقين
 وحمد الله ذا النظم الكامل
 فصك الله تعالى بالهدي . ثم ابقاك علي رغم العدي

انت

انت يا بحر الندي بدر الهدى . وصلاة وسلاما ابد
 للنبي المستطفي فخر الاول
 وعلي المنصار ثم الشهدا . تن بهم في كل فضل يقتدي
 وعلي المصهار في طول المدا . وعلي الادل الكرام السعد
 وعلي المصحاب والقوتم الاول
 هم رجال الله من تراز والولا . في الدجى لا تبني عنهم ولا
 كلما لاح صباح واخلا . مانوي الركب بمشاق الكي
 ايمن الحني وما غني رمل

تمت القصيدة الوردية
 وتخميسها رحم الله
 مؤلفها اميني
 اميني

لا يقبل الا اهل المغرور صوعظكم ولوقرت عليه الكتب كاملة
 نادت اهل الهدى والعلم تاصيه يا مدعي سقماعلا ومعرفة
 خوالا له وكن من خوفه وجللا
 ابليس كان مطيعا في خبيثته فقال اني خير من خليفته
 لما ادعي صار مطرودا بدعوته ودعوى المرء طعور ومجده
 ان كان حقا فيكونا ملدعي للا

القصيدة الازلية

بسم الله الرحمن الرحيم
 أليكَ يا من هو اللام في الازل
 يا سر والجهر من قول ومن عمل
 أحد بالمططق المختار سيدنا
 العاشم المرحى غاية الالام
 توسل في اموري كلها وبه
 قد استغثت من الاهول والوجل
 ثبتت الايمان قلبي يا رحيم وجل
 بالرضى واعوذ يا رحمان عن ذلل
 جبرائيل كسرت بالعدا ما حشرت
 عين الرضى نظرت منك التجاوز لي
 حبس ضحك ولا ارجو سواك ولا
 احصى ثناوك ان فيك ذوا مل
 خلقتنا من شراب نغم من علق
 وسوف تبقتنا للموقف الجبل
 دبر مصالحنا واستر فضائلنا
 واغفر قبايحنا يا غفر الازل
 ذنب عظيم وقلبي خائف وجل
 ومن سواك امان الخائف والوجل
 رب اكفر شر نفسي والعبادوب
 لي توبة واعوذ يا رحمان عن رسل
 زادت عيوني فامن روعتي واقل
 يا ربنا عشتري وانظر بطفك لي

سهل بلطفك زرقى واغثنى ابدا
 غرسنا من المخلق يا من لا تنزل علي
 ثقلت باللهم عن ذكر الاله ولكن
 عفوه ير تجميعه كل صيته سهل
 صابتي عظمت وصفتي حرمت
 طمعت الكري ونمت يا سيدي ذلل
 ضيعت عمري في لهو وفي لعب
 وفي فتون وفي لهو وفي كسل
 طرقت بابك يا من تنزه عن
 ضد وند وعن كيف وعن مثل
 ظني عظيم بك ارحور صاكا غدا
 والعفو عن ماضي يا منتهى امل
 عاملتنا بالطباق منك ما حل
 مذكنت طفلا ومنك اللطف والجمل
 غطي الهدي قلبي فعنه ازل
 حتى نذكرك يا مولاي لم يحل
 فان رفيك ظنا لم ينزل حسنا
 فعا في قلبي من الاهول والوجل
 قد استغثت بخير المخلق احمد
 جعلته يا الهى خاتم الرسل
 كثر التقى سيد السادات من شر
 حقا رسلته في السهل والجبل
 له سعي الخزع والثعبان خالطه
 كذ طيبة وذراع الثنا والجمل

مس السطحة قامت ثم تفلته
تذاقناوت ردت عينه كعلي
نعم وانتفي الصديقين وجمع
قد صبح بهما من الجاهل جيل
هو النقيع لنا من حمار لظي
يوم الذحام والقلب في وجيل
وكل تنحصر من الرسل الكرام قول
عند انفس نفسي وهي كدم سسل
لا ارجي يا اله يوم الذحام سوى
شفاعة المختار طه منتهى امل
يارب كن لي تقيعا وابرو كذا
والدني مع اهلي الاول

تمت
وبه عمت

يارب لي روف رحيم